

التقرير الشهري
جويلية
2024

2	بيان
	01
5	الحركات الاحتجاجية
	02
9	الهجرة غير النظامية
	03
12	العنف
	04
15	الانتحار ومحاولته

السكان في مقدمة الفاعلون/ات و احتجاجات العطش تتصدر المشهد !

التحركات الاجتماعية لشهر جويلية 2024 احتجاجات العطش تتصدر المشهد يعود منسوب الاحتجاج الى التصاعد خلال شهر جويلية، ليعرف 245 تحركا اجتماعيا، ويرتفع بنحو ال 15% مقارنة بالشهر الذي سبقه جوان الذي شهدت البلاد 212 تحركا احتجاجيا ويكون في نفس مستوى شهر ماي الذي عرف 248 تحركا احتجاجيا.

20% من الاحتجاجات. ورصد فريق عمل المرصد الاجتماعي التونسي، تنظيم المئات من المواطنين/ات، وقفات احتجاجية متزامنة في مناطق مختلفة من ولايات الجمهورية، كانت في غالبيتها متبوعة بخطوات تصعيدية، وسجلت غلق الطرقات الوطنية والجهوية وتعطيل الأنشطة والتجمع أمام مقرات الولايات والمعتمديات للضغط على السلطات الجهوية ودفعتها للوضع حد للانقطاعات المتواصلة والمتكررة لماء. وبم تشمل إحتجاجات الماء السكان المعنيين بتوفير مياه الشرب فحسب، بل تخطت ذلك حيث

وتواصل ولاية قفصة احتلال مقدمة المناطق التي تشهد احتجاجات مواطنية، مسجلة لوحدها 44 تحركا يليها في ذلك ولاية مدنين التي شهدت 39 تحركا فولاية جندوبة ب28 تحركا ثم القيروان ب26 ونابل ب22 تحركا في مقابل تراجع لولاية تونس الى المراتب الاخيرة اين عرفت 3 تحركات احتجاجية فقط. ومثلت أزمة العطش ومشكل الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب ومشكل التزود بالماء، الدافع الاول للتحركات المواطنية (السكان) التي شهدها شهر جويلية أين كانت حاضرة في أكثر من

تم تسجيل تحركات واسعة النطاق في الأسابيع الأخيرة من قبل الفلاحين الذين عبروا عن تذمرهم من نقص مياه الري، باعتبار أنهم أصبحوا عاجزين على مجابهة حالة الجفاف التي تسببت في تضرر كميات كبرى من محاصيل الحبوب والأشجار المثمرة خاصة في مناطق الشمال الغربي للبلاد. وتبقى المطالب المهنية والتحركات العمالية (صرف الأجور وتحسين ظروف العمل وتسوية الوضعيات المهنية..) في مقدمة المطالب المرفوعة خلال شهر جويلية أين كانت حاضرة في 89 احتجاجا وهو ما يمثل 36% من جملة الحراك الاجتماعي. وتم تسجيل عودة لتحركات عمال شركات البستنة بكل من ولايات قبلي وتطاوين، أين نظموا سلسلة من الاحتجاجات التي تراوحت بين التجمعات بمقرات العمل والاعتصام، وطالبت بصرف مستحقاتهم المالية المتخلدة منذ أشهر. وبرز أثناء شهر جويلية، السكان كأكثر الفاعلون/ات تحركا بنسبة 37%، وتعلقت في مجملها بأسس الحق في العيش الكريم، فطالبوا بحقهم في الماء الصالح للشرب وفي مياه الري والتيار الكهربائي والخدمات الصحية ووسائل النقل وتحسين الوضع البيئي وتجميع النفايات وفك العزلة وتهيئة الطرقات فضلا عن تحركات منددة بتراجع واقع الحقوق والحريات .. وكانت التحركات ميدانية بالأساس خلال شهر جويلية، وتوزعت بين الوقفات والتجمعات الاحتجاجية والمسيرات السلمية وجاءت

في 92 تحركا منها مسيرة باتجاه العاصمة انطلقت من ولاية باجة لعمال معمل السكر. ويأتي الاعتصام في مرتبة ثانية ب 62 تحركا. هذا وشهد الشهر تحركات أكثر حدة مثل غلق الطرقات وتعطيل الأنشطة والاحتقان، وعكست حالة من الغضب وعدم الرضا. ومثلت مقرات العمل الفضاء الأول للتظاهر والاحتجاج، تليها الطرقات التي ضمت أغلب الوقفات الاحتجاجية ثم وسائل الإعلام التي أصبحت ملجأ يتم عبرها تبليغ اصوات مختلف القطاعات والفئات غير الراضية لى واقعها الاجتماعي او الاقتصادي، وعرفت شركة فسفاط قفصة تراجعا إلى المرتبة الرابعة حيث شهدت 31 تحركا. كما تم تسجيل تقدما ملحوظا لمقرات المعتمدات والولايات وشركتي الكهرباء والماء والمستشفيات التي اتخذها السكان مكانا للتعبير عن غضبهم المتصاعد نتيجة تردي الخدمات الاجتماعية بجميع أنواعها. وعلى غرار الأشهر السابقة طغمت التحركات المنظمة على نظيرتها التلقائية ومثلت 73 بالمئة وكانت اغلبها جماعية فيما تم تسجيل 10 تحركات فردية، كانت أغلبها في شكل نداءات استغاثة عبر وسائل الإعلام. وشهدت تحركات شهر جويلية 145 تحركا مختلطا، بينما انتظم 96 تحركا من قبل الرجال فقط، وتم تنظيم 04 من قبل النساء وتعلقت جميعها بازمة العطش وبالحق في الماء الصالح للشرب. وبلغت حالات الانتحار لشهر جويلية ، 11

شهر جويلية ويأتي بعده الفضاء الخاص وهو المنزل الذي شهد 25% من حالات العنف المرصودة وتصدر العنف ضد الرجال قائمة الاعتداءات، بالتوازي مع تسجيل حالات قتل وبراكاج وعنف ضد الأطفال تعددت دوافعها بين الاعتداء والانتقام والسرقه، وتم خلالها إستعمال أدوات مختلفة مثل الآلات الحادة والسكاكين والحجارة. ومثل الرجال نسبة 85 % من مجموع الفئة المعتدي عليها والمعتدى عليها في نفس الوقت، في مقابل 10% من الاعتداءات جاءت في صفوف النساء. وكانت أحداث العنف في 55% فردية وفي ال45% المتبقية جماعية.

حالة بين انتحار ومحاولة انتحار، سجلت ولاية بنزرت العدد الأكبر منها يليها ولاية الكاف والقيروان. ونفذ 5 منها داخل فضاء السكن في حين تعمد 4 الانتحار في فضاءات عامة و 2 داخل ضيعة فلاحية. ومثلت الذكور 63% من الذين اقدموا على الفعل الانتحاري في حين كانت نسبة الإناث 36 %، وانتهت 72 % من حالات الإقدام على إيذاء النفس إلى وفاة المنتحر. ولم تخرج ظاهرة العنف عن سياقها العام المعتاد على امتداد الأشهر السابقة، حيث لا تزال تحافظ على نفس مؤشرات الإجرامية ومنطلق الانتقام والتشفي. ويبقى الشارع كالفضاء أساسي لممارسة العنف خلال

01

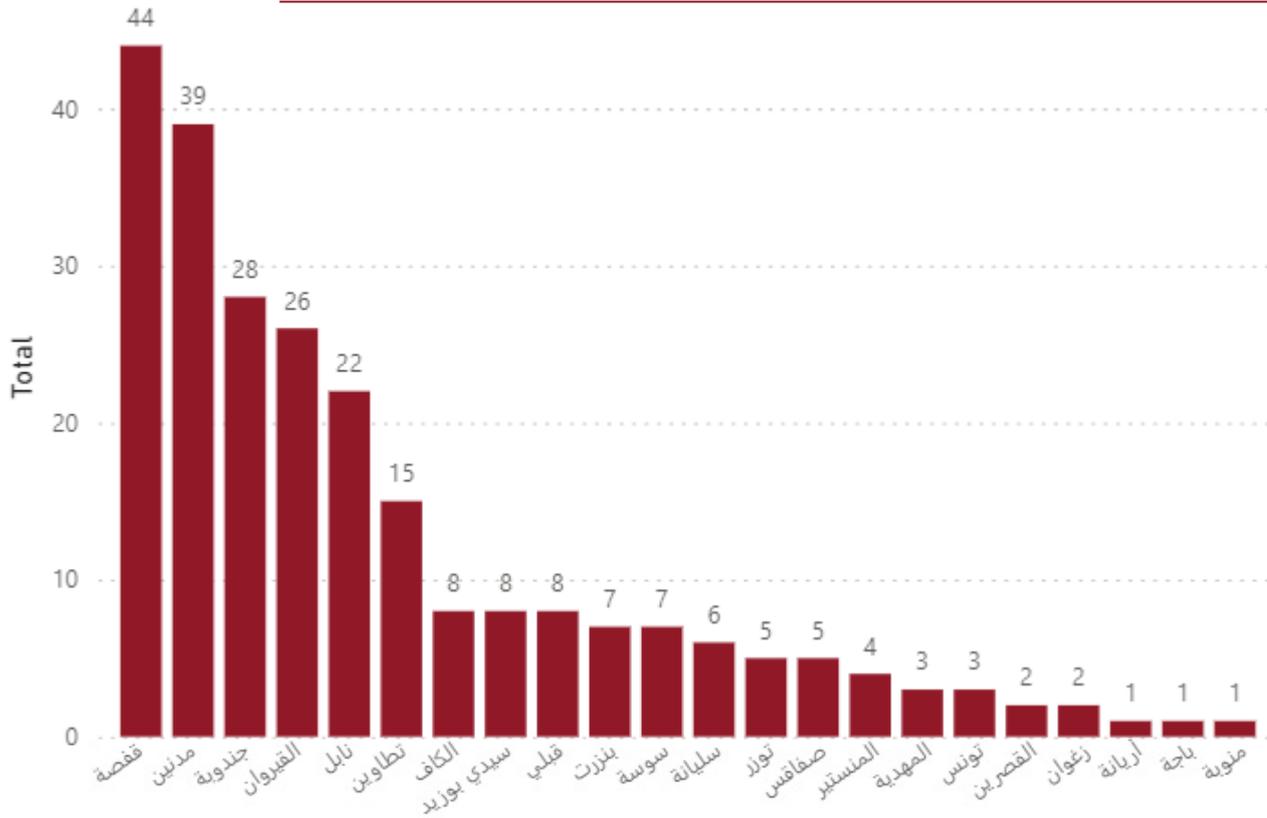
الحركات الاحتجاجية

245

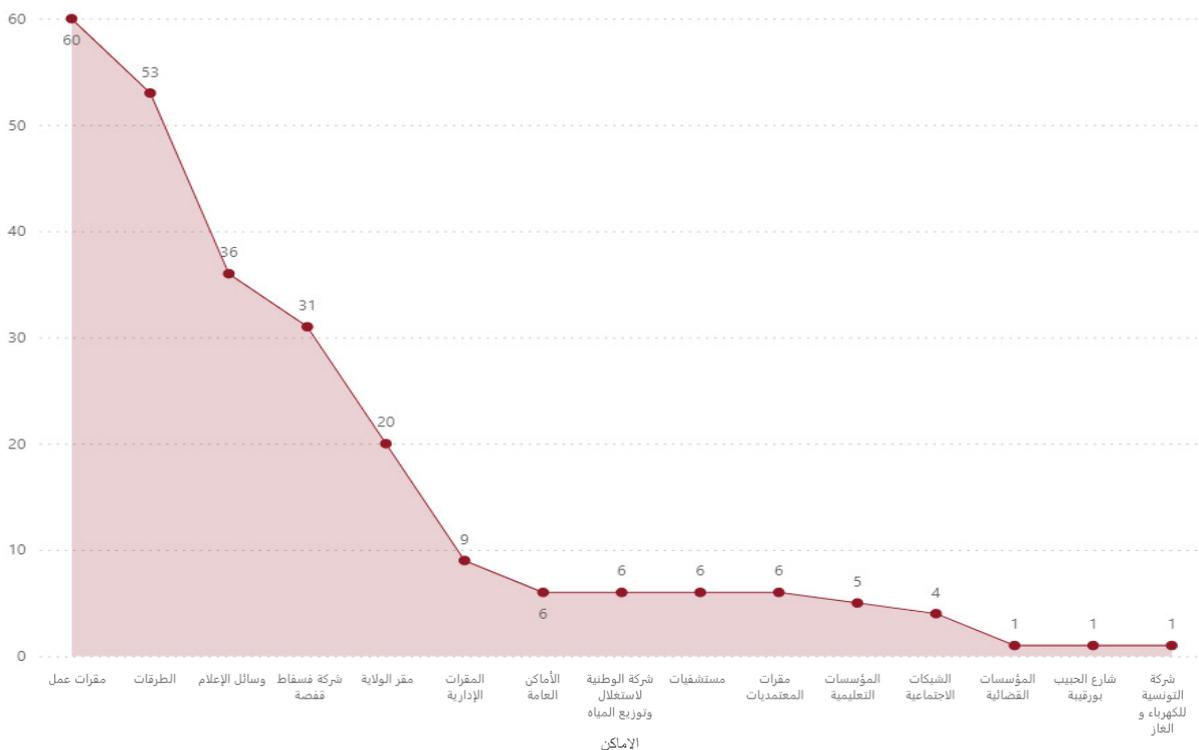
تحرك

جويلية 2024

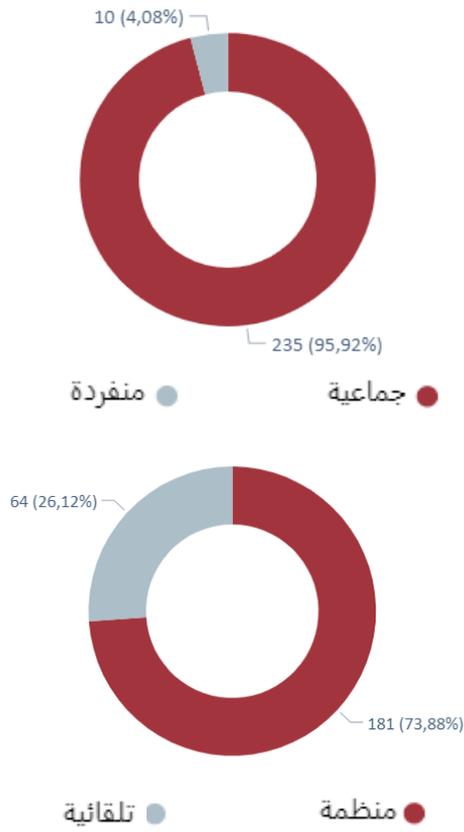
1.1 التوزيع الجغرافي



2.1 أماكن الاحتجاجات



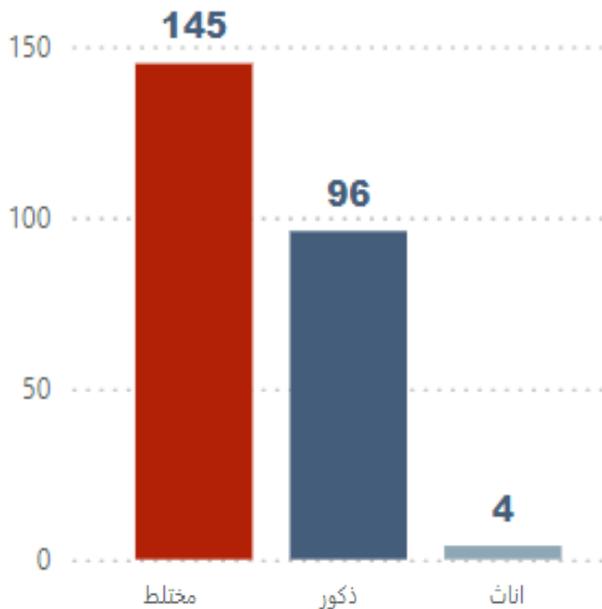
4.1 طبيعة الحركات الاحتجاجية



3.1 الفاعلون الاجتماعيون

الفاعلون	المجموع
السكان	92
العمال	86
الموظفون	26
الفلاحين	14
نشطاء	7
الاولياء	4
التجار	3
الطلبة	3
موظفو الخدمات الطبية	2
الصحفيين	2
سائقي سيارات الأجرة	1
اصحاب الشهادات العاطلون عن العمل	1
المعلمين/الاساتذة	1
العائلة	1
الصيادين	1
عمال الحضائر	1
المجموع	245

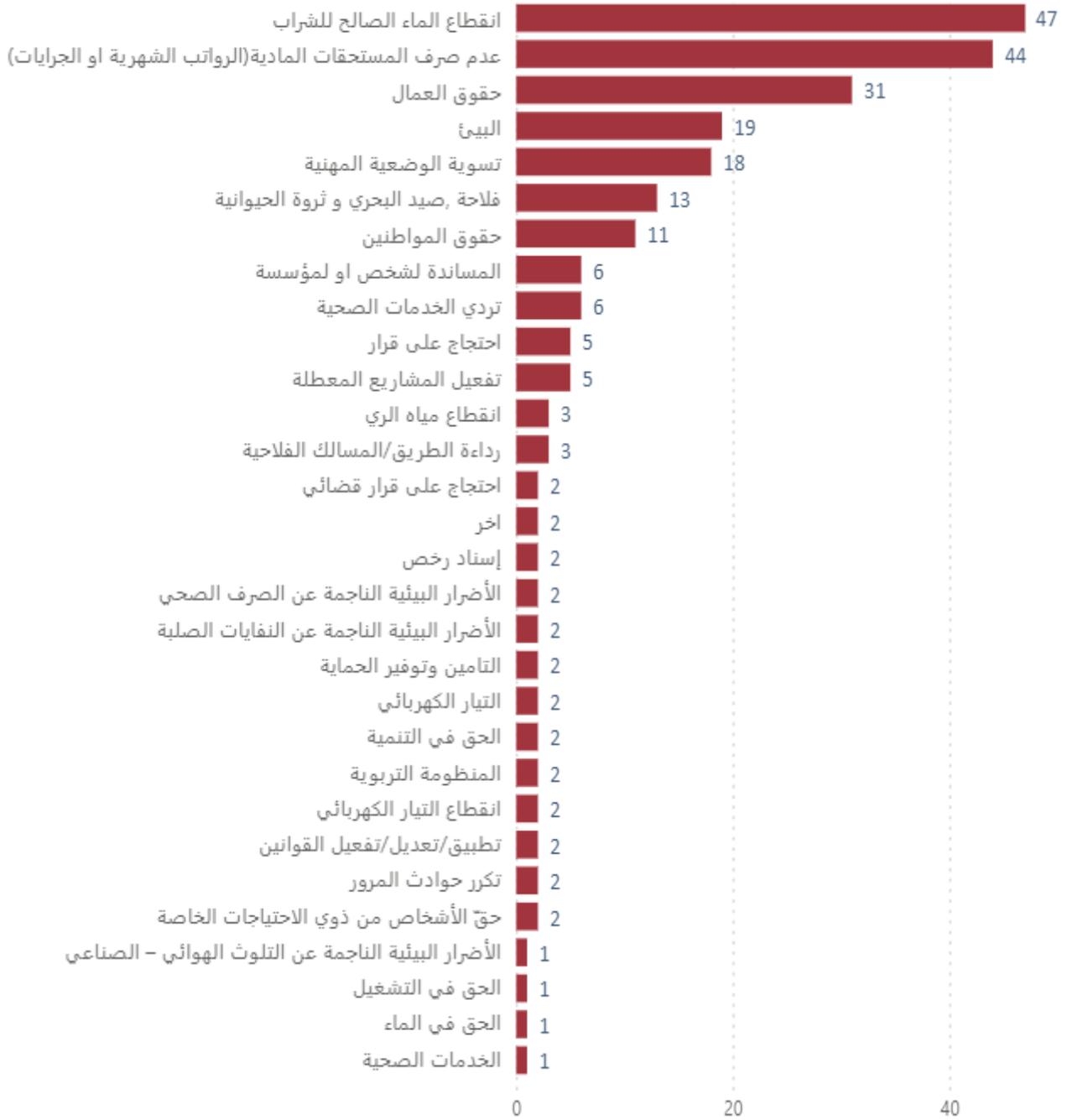
6.1 التوزيع حسب النوع الاجتماعي



5.1 طريقة التحركات

طرق الاحتجاجات	المجموع
وقفة احتجاجية	70
الاعتصام	62
نداء الاستغاثة	29
تجمعات احتجاجية	19
تعطيل الأنشطة	17
غلق الطرقات	13
نداء عبر وسائل الإعلام	11
الاحتقان	7
حمل الشارة الحمراء	6
بيان	3
اضراب	2
مسيرة سلمية	2
احتجاز شخص/وسيلة نقل	1
عرائض احتجاجية	1
عريضة	1
مسيرة إلى العاصمة	1
المجموع	245

1.7 أسباب الحركات الاحتجاجية



02

الهجرة غير النظامية

جويلية 2024

982 مهاجر

وصلوا إلى السواحل الإيطالية خلال شهر ماي 2024

تتم عملية رصد العمليات المحبطة استنادًا إلى المعلومات المتوفرة من وزارة الداخلية، ولكن لم تُقدم الوزارة بيانات تفصيلية عن شهر جويلية، مما عرقل دقة عملية الرصد. خلال هذا الشهر، تم تسجيل 15 عملية اجتياز واعتقال 116 مهاجرًا غير نظامي على السواحل التونسية

اذ انه شهد شهر جويلية زيادة ملحوظة في عدد المهاجرين التونسيين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية، حيث بلغ عددهم 982 مهاجرًا، ليلغ عدد المهاجرين التونسيين الواصلين الى إيطاليا بطريقة غير نظامية 4201 مهاجرا مقابل 6087 مهاجرا خلال نفس الفترة من سنة 2023 أي بانخفاض يقدر ب 30,98%. من بين هؤلاء الواصلين، كان 63.96% من الرجال، و26.78% من القصر، و9% من النساء

توزيع الواصلين الى إيطاليا في شهر جويلية خلال سنة 2024 مقارنة بسنوات 2022 و 2023

1.2

2024			2023			2022			
عدد المجتازين الذي وقع إيفافهم	عدد عمليات الاجتياز المحيطة	عدد الواصلين الى إيطاليا	عدد المجتازين الذي وقع إيفافهم	عدد عمليات الاجتياز المحيطة	عدد الواصلين الى إيطاليا	عدد المجتازين الذي وقع إيفافهم	عدد عمليات الاجتياز المحيطة	عدد الواصلين الى إيطاليا	
1630	76	258	2304	85	341	1155	124	382	جانفي
1478	64	440	5147	177	770	1036	95	308	فيفري
5424	171	673	7494	241	777	886	58	224	مارس
8249	209	853	4081	170	1047	1515	87	345	أفريل
*451	*68	686	4075	180	613	2658	172	1024	ماي
*451	*68	686	4075	180	613	2658	172	1024	جوان
3461	226	3226	1769	37	848	982	*15	*116	جويلية
						2971	13049		معطيات الحرس الوطني
7458	937	12562	6087	1013	27477	4201	3654	32760	المجموع

* لم تفرج وزارة الداخلية عن معطيات تفصيلية تخص شهر ماي
** معطيات وردت على لسان الناطق باسم الحرس الوطني دون ان يتم رصدها بصفة مفصلة

توزيع الواصلين الى إيطاليا

2.2

الشهر	عدد الواصلين	الرجال	النساء	القصر دون مرافقة	القصر مع مرافقة
جانفي	258	187	15	24	32
فيفري	440	281	22	24	113
مارس	673	483	34	58	98
أفريل	853	614	46	71	122
ماي	686	475	38	44	129
جوان	309	209	18	21	61
جويلية	982	628	91	119	144
المجموع	4201	2738	332	426	705

منهجية الرصد للمجرة غير النظامية

تمثل جملة المعطيات الواردة بهذا التقرير ما امكن للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية جمعه من مصادر مختلفة وبالوسائل المتاحة تبقى المعطيات الرقمية غير نهائية وغير تفصيلية وقابلة للتحيين وقد لا تعكس الواقع بصفة تامة لكن في غياب المعلومة المفصلة والمحيّنة من الجانب الرسمي التونسي (عدد عمليات الاجتياز - عدد المجتازين - توزيعهم حسب الفئات العمرية وحسب الجندر - تحديد الجهات التي ينحدرون منها - وضعيتهم الاجتماعية - عدد المفقودين...) قد تساهم هذي المعطيات في فهم أوضح لديناميكيات الهجرة وابرز التحولات

عمليات الاجتياز المحبطة

يقع الاعتماد على بلاغات وزارة الداخلية وتصريحات الناطق الرسمي للحرس الوطني في مختلف وسائل الاعلام. ولا تتضمن في الاغلب معطيات تفصيلية (الجنس والفئات العمرية والجهات التي ينحدر منها المهاجرون

الواصلون الى السواحل الاوروبية

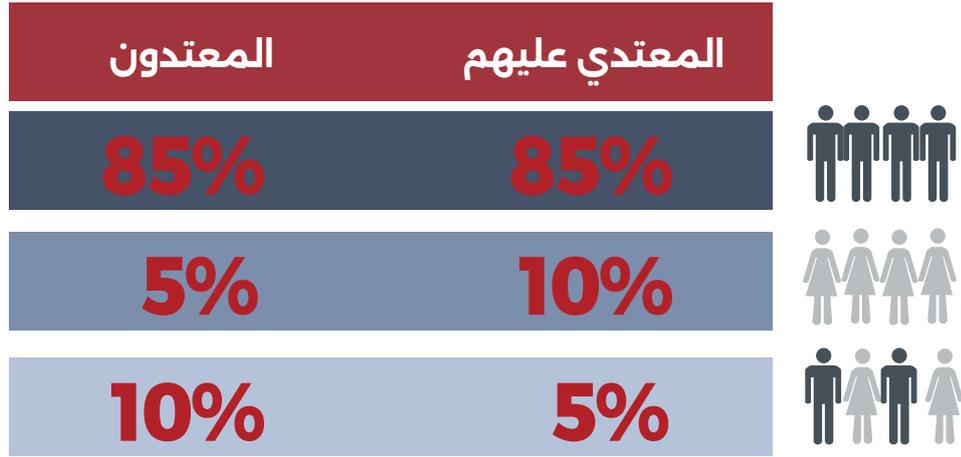
هياكل عديدة تصدر معطيات رقمية حول الواصلين الى أوروبا مثل المفوضية السامية للاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ووزارات الداخلية في الدول الأوروبية والوكالة الاوروبية لمراقبة السواحل تبقى الأرقام المقدمة تقريبية وتحتاج الى تحيين متواصل حسب الأرقام الصادرة عن الهياكل الرسمية والمدنية التي قد تصدر في تقارير لاحقة لكنها تقدم قراءة للتطور والتغيير في ديناميكيات الهجرة غير النظامية

الأرقام اللامرئية

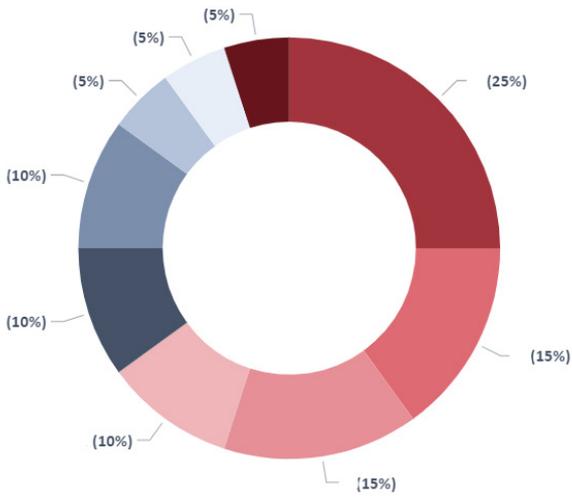
هي اعداد المهاجرين التي تصل الى أوروبا عبر مختلف المسالك دون ان تمر عبر السلطات المحلية او الهياكل الأمامية ولا نجد لها اثرا في إحصاء وهي ارقام هامة وتختلف حسب تكتيكات شبكات تهريب المهاجرين. كما تضم أيضا عمليات الانطلاق من السواحل التونسية والتي تنجح في الإفلات من الرقابة الأمنية الصارمة او تلك التي يقع منع اجتيازها دون ان تصدر في بلاغات او دون أن يقع الإعلان عنها

03

العنف

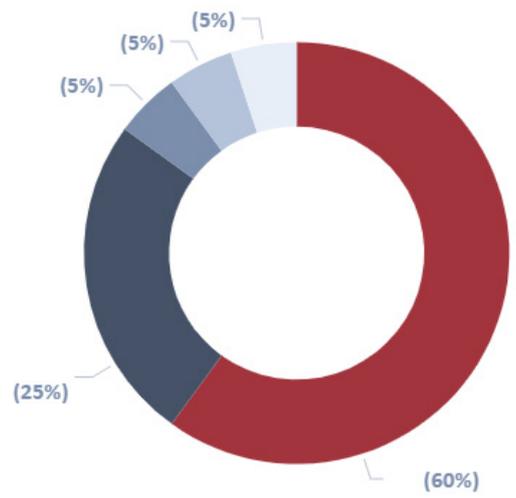


تصنيفات العنف



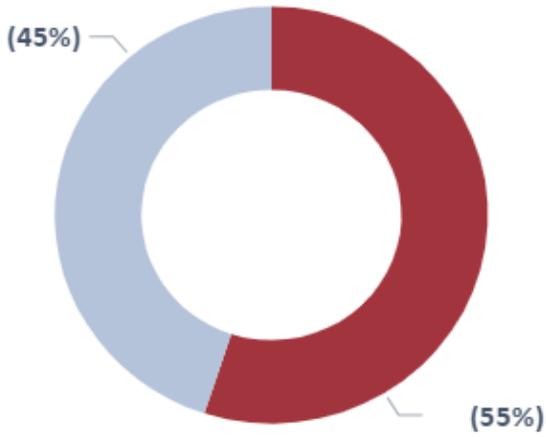
- ضد الرجال
- اعتداء بال العنف
- الاعتداء على الموظفين / العملة
- السرقه
- ضد المرأة
- قتل
- براكاج
- ضد الأطفال
- ضد الشباب

فضاءات العنف



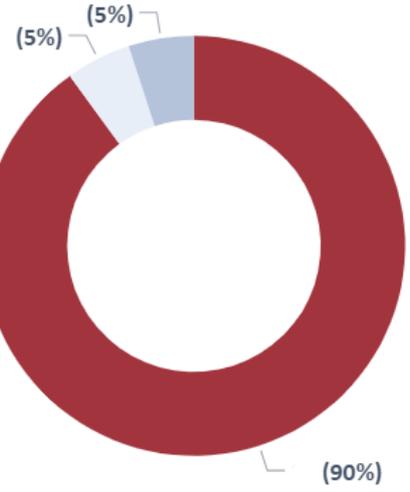
- الشارع
- المسكن
- فضاء حكومي: المقرات الادارية
- فضاءات سياحية وترفيهية
- وسائل النقل العمومي

نوع العنف



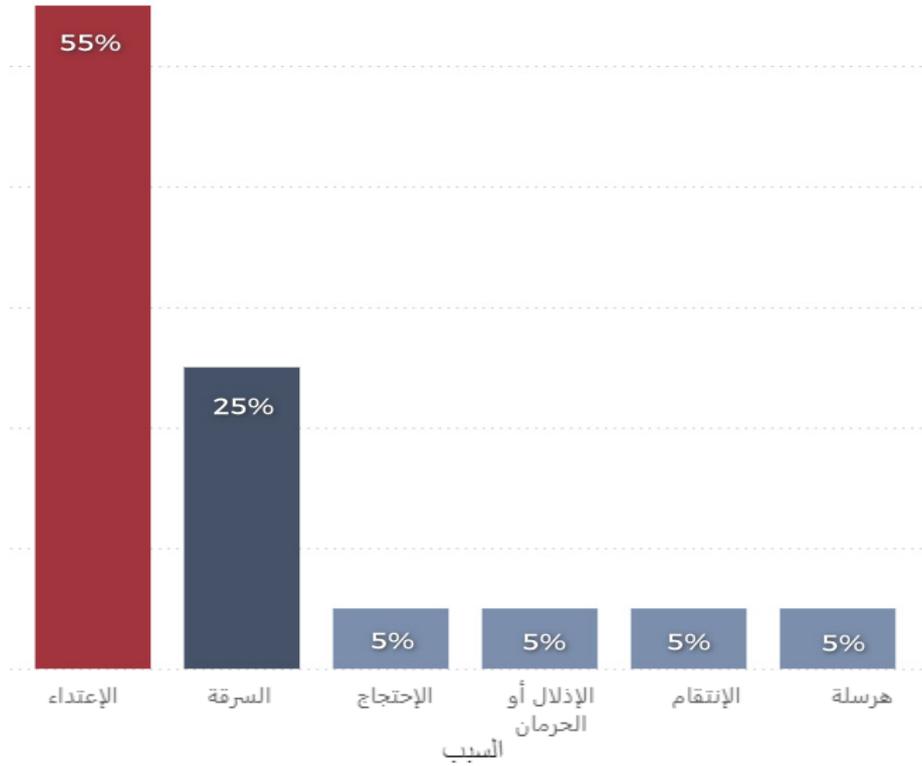
- فردية
- جماعية

قطاعات العنف



- اجرامي
- عنف زوجي
- عنف في الفضاء العام

أسباب العنف

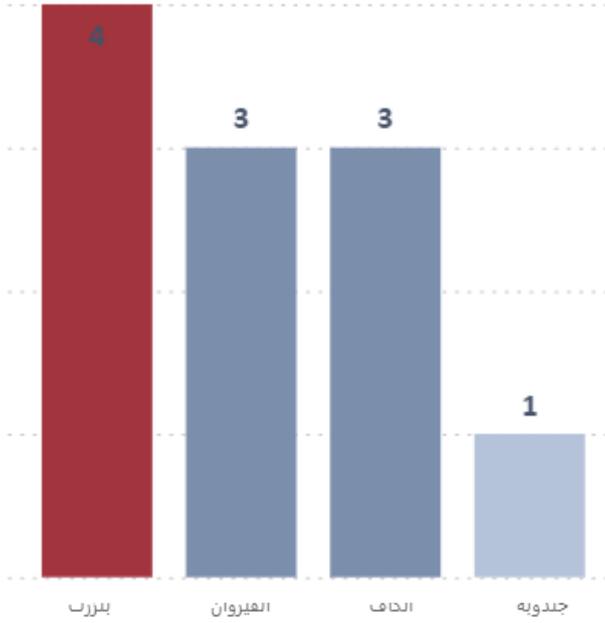


04

الاتجار ومحاولاته

11 حالة
سجلت
في شهر جويلية 2024

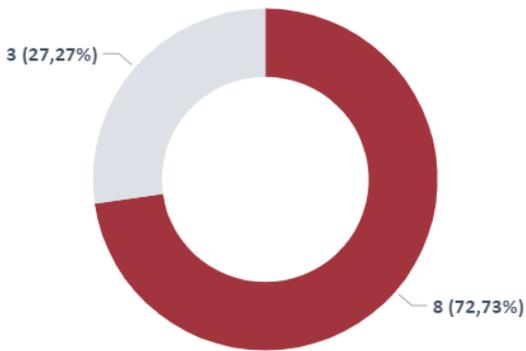
التوزيع بحسب النوع الاجتماعي 2.4



التوزيع الجغرافي 1.4

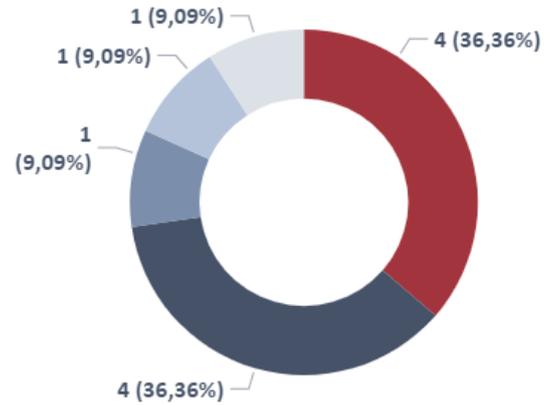


حالات الوفات 3.4



● نعم
● لا

الفاعلون 3.4



● شاب / شابة
● كهل / كهلة
● تلميذ
● شيخ / عجوز
● عامل